الفصل الربيع

نرسيسية نوال السعداوى في رواية "مذكراتي في سجن النساء"

المبحث الأول : شخصيات نوال السعداوى لمذكراتي في سجن النساء

في هذا البحث تحلل شخصيات نوال السعداوى في رواية "مذكراتي في سجن النساء" بتصور سيكولوجية الشخصية عند سيغمون فرويد، كما عرفنا أن نظرية لفرودية متكون من ثلاثة أقسام، وهي اد (سبب الجسدية)، لأنا (سبب سيكولوجية)، و لأنا العليا (سبب مجتمعة). وتحليل في هذه الرواية كما التالى:

أ. كان اد (Id) في هذه الرواية التالي:

١. "نهضت وسرت نحو الباب"[١]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء اد الضمنية بمعنى تشعر بالسير

٢. "أريد أن أذهب إلى دورة المياء"[٢]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء اد الضمنية بمعنى تشعر أن تريد التغوط.

[١] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣،ص ٢٣

[٢] _____،ص ٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣."اول ليلة في السجن نسيت وأنا نائمة ما حدث"[٣]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء اد الضمنية بمعنى تشعر ان ينام

٤."وضحكت وأنا أقول: هذا شئ جميل .... سوف تصلهم بسرعة آراؤنا التبيخاف الآخرون من البوحبها أمامهم" [٤]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء اد الضمنية بمعنى تشعر سرور

٥. "أرهفت السمع لألتقط كليمة الأغنية. صوتها مليء بشجن عجيب،.."[٥]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة اد الضمنية بمعنى استمع

٦. "مددت قدمي، الشعاع فوق ساقى ساخن يحرق كشعاع من اللهب."[٦]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة اد الضمنية بمعنى تمتع بالهواء أثناء النهار.

[٣] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٦٥

[٤] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٨٣

[٥] _____, ص ١٠٢

[٦] _____, ص ١٠٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. "لكن لم أكن أستغرق في النوم. ظهري فوق السرير لا يصبح أبدا فى وضع أفقي مستقيم".[٧]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة اد الضمنية بمعنى تشعر بعدم الارتياح

٨. "واقربت منه... ونظرت في عينيه الجاحظتين... طبّت عينيّ في عينيه وقلت: أنا طبيبة وأعرف أن هذا جرب وليس إلا الجرب...وقد أيّد تشخيصي طبيب شاب اختفى ولم نعرف ماذا حدث له."[٨]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة اد الضمنية بمعنى تشعر بالغضب

٩. "من أنا. السجينة رقم ١٥٣٦. جردونى من كل شيئ حتى اسمي. لكني أفضل نفسي. أفضل أن أكون ((السجنية)) ذاخل هذا السجن عن أن أكون الدكتور صابر برسوم أو أي دكتور آخر."[٩]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة اد الضمنية بمعنى تشعر يأس

[٧] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ١٤٠

[٨] _____,ص ١٦٩

[٩] _____, ص ١٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٠. "دقات قلبى سريعة. تشبه دقات قلبي وأنا تلميذة صغيرة في المذرسة صغيرة في المدرسة ذاهبةإلى الامتحان. حملت ليلة الأمس أننى كنت جالسة بين تلاميذ وأمامي أسئلةالامتحان. لم أعرف الإجابة علي أي سؤال."[١٠]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة اد الضمنية بمعنى تشعر يحلم الطفلة

١١. " أخذت شهيقا عميقا... هل كنت ميته وصحوت؟ هل كنت مذفونة ثم خرجت إلى سطح الأرض؟"[١١]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة اد الضمنية بمعنى تشعر بعدم الأمان و الخلط

١٢. "وضحكت. لا أدري لماذا ضحكت. لكني تذكرت امرأة مصرية ذات شعر رماديّ، كانت واحداة في الموكب الذي تسير فيه زوجة السادات في مؤتمر كوبنهاجن... قابلتني وجها لوجيه في أحد الأروقة فصاحت بصيق.."[١٢]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة اد الضمنية بمعنى يشعر مضحك

---

[١٠] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣ ص ٢٢٢

[١١] _____,ص ٢٢٤

[١٢] _____, ص ٢٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. كان الأنا (Ego) في هذه الرواية التالي

١. "عذابي حين أجلس للكتابة هو تلك المسؤوليات الصغيرة في البيت".[١٣]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء الأنا الضمنية بمعنى تشعر بالمختال أنوثتيها.

٢. "وسرى الغضب المفاجيء كالقشعريرة فوق جسدي وانتفضت أو ربما قفزت في الهواء كففرخة مدبوخة وقلت: ماذا تقصد بقولك همرأة مثلي؟ أتظن أنني امراءة أقل من الرجال؟ أنا امراءة أكثر احتراما من اي رجال هنا بمن فيهم مديرك الكبير!"[١٤]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء الأنا الضمنية بمعنى تشعر بالغضب و نذل.

٣. "وتعلمت في السجن مالم أتعلّمه في كليّة الطب. زحف البصر على جسمى ولم يحدث لي أي شيئ. وزحفت الصراصير عليّ ولم يحدث لي أي شيئ. وتبدد الخوف الذي عشت به من هذه الكائنات الصغيرة البريئة، التي تتحرك براشاقة عجيبة في الليل وتبحث لنفسيها عن الطعام في القمامة وشوق الجدران. وأصبحت أنامنوما عميقا هنيئا وهي تترقص من حولي دون أن يصيبني شيء".[١٥]

---

[١٣] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ١٣

[١٤] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣ ص ٤١

[١٥] _____, ص ٦٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء الأنا الضمنية بمعنى تشعر بالحوف.

٤. "وفي السجن عرفت النقضين معا. قيمة الحزن وقيّمة الفرح. ذورة الألم وذورة اللذة. أعظم جمال وأعظم واشدّ القبح. وفي بعض اللحظات تصورت نفسي أعيش قصة حب جديدة. كيف؟ لا أدري, لكني في السجن وجدت قلبي متفتحا للحب كما كنت في أول الشباب وربيع عمري. وفي السجن تذكرت ضحكتي المنطلقة وأنا طفلة، وعاد إلى فمي طعم دموعي في اقسى وأصعب أيام حياتي".[١٦]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء الأنا الضمنية بمعنى تشعر مرتبك

٥. "أشفقت عليها. نميت أن تفتح لي قبليها وتحكي مأساة حياتها، قلت لها وهي تفتش حقيبتي يوما: لماذا اشتغلت ضابطة في سجن. هل تجدين لذة في فتح حقائب الغير؟!". [١٧]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة الأنا الضمنية بمعنى تشعر بالتعاطف

[١٦] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٧٣

[١٧] _____, ص ١٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. "والآن أتشكك من كل شيئ. ما جدوى الكتابة؟ حروف ميّتت فوق الورق. ولمن أكتب؟ ومن يقراء؟ هل ارتفع صوت واحد حين دخلت السجن؟!"[١٨]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة الأنا الضمنية بمعنى تشعر بخيبة أمل

٧. "ينتلق إلى أعلى ... أفكر كما أشاء... وأكتب بأصابعي على الأرض ما أشاء.. لا أحد يهددني بالفصل من وظيفتي .. لأنني بلا وظيفة ...ولا أحد يهددني بالسجن...لأنني داخل السجن ذاته.. ولا أحد يمكن أن يهددني بالموت ... لأن الحياة التي نعيشها هنا هي كالموت سواء بسواء !" [١٩]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة الأنا الضمنية بمعنى تشعر الفخر

٨. "أفقت على اسمى يرنّ في الجو. نهضت ومن خلفي ساد حارسي، وأمامي ضابط يقوديني إلى باب مغلق"[٢٠]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة الأنا الضمنية بمعنى الاستجابة ل دعوة البيني

---

[١٨] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ١٨٥

[١٩] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ١٩٢

[٢٠] _____, ص ٢٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩."انتهيت من قراءة المقال، ونسيت في لحظة أنني كاتبة المقال وملأني الإعجاب بمن كتبه. ثم تذكرت فجأة أنني أنا التي كتبته، فملأني الزهو والإعجاب بنفسي".[٢١]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة الأنا الضمنية بمعنى يشعر الفخر

١٠. " فقدت الاستقرار والهدوء. لم أعد أستطيع التركيز في شيئ. عجزت حتى عن الكتابة..ما أن أمسك القلم حتى يولح لي وجه زوجي، وابتنى، وابني...ويشتغل خيالي، أتصوّر نفسي حاملة حقيبتي واقفة أمام باب بيتي أدق الجرس.. ويفتحون الباب!"[٢٢]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة الأنا الضمنية بمعنى يشعر بعدم الارتياح

١١. "فتحت الباب بسرعة خوفا من الاختناق.. التفتت حولي الزميلات. قلت بصوت خائر يائس:الإصابة حفيفة...في الذراع!" [٢٣]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة الأنا الضمنية بمعنى يشعر بالخوف واليأس

[٢١] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٢٥٢

[٢٢] _____, ص ٢٧٦

[٢٣] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٢٦٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢. " قلت بغضب: سمعتي الوطنية تساوي حياتى، ولن أسكت على هذا الكذب والافتراء وتشوبه السمعة !" [٢٤]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة الأنا الضمنية بمعنى يشعر الغضب

١٣. "لخظة كالحيال. كتلك المشاهد التي تحدث في القصص والروايات. من الزنزانة إلى قصر رئيس الجمهورية إلى ذرعي زوجي في بيتنا!" [٢٥]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة الأنا الضمنية بمعنى يشعر بالسعادة

ج. كان الأنا العليا (Superego) في هذه الرواية التالي:

١. "لم اكن أسافر اختبار. كنت احبث عن وطن الآخر". [٢٦]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء الأنا العليا الضمنية بمعنى تشعر ما الإحترام أنوثتيها.

٢. "أغلقت الشراعة. جسدي يرتعد. قلبي تحت ضلوعي يقد بعتف." [٢٧]

[٢٤] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٢٨٨

[٢٥] _____, ص ٢٩٧

[٢٦] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٢١

[٢٧] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء الأنا العليا الضمنية بمعنى تشعر بالحائف.

٣. "حركت قدمي فوق الارض إلى الإمام وإلى الخلف وتحوّلت في الحجرات الثلاث. ما أعرف ماذا أفعل".[٢٨]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء الأنا العليا الضمنية بمعنى تشعر بعدم الارتياح.

٤."ملمس الفأس في يدي له لذة. وحركة ذراعي صاعدة هابطة. أضرب الأرض بكل قوّتي. العرق بتصبب عزيزا. متعة كالنسوة تغزو جسدى وعقلى. مند الطفولة لم امسك فأسا. كنت أتسابق إليه أنا و أخي, كان أكبر منّي, وساقاه أطول من سقيّ، لكني كنت أسبقه واخدة الفأس. احب هذه الحركة العنيفة لكل عضلات الجسم. واحب رائحة بطن الأرض حين أشقها، والبذور أضعها بين الشقوق, الماء يجري في القناة الطويلة له رائحة الطمي... والحقول الخضراء الممتدة.. والزرع الأخضر يلمع تحت الشمس".[٢٩]

[٢٨] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٢٥

[٢٩] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ١٣٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة الأنا العليا الضمنية بمعنى تشعر بالسعادة

٥."يعود الوجوم... والكآبة. شراء بطارية للراديو مشكلة، لا يمكن شراؤها من كانتين السجن كالسجائر".[٣٠]

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة الأنا العليا الضمنية بمعنى تشعر يأس.

[٣٠] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ١٤٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني: جنس نرسيسية في شخصيات نوال السعداوى في رواية مذاكرتي في سجن النساء

هذا الباب تبحث الباحثة عن جنس نرسيسية نوال السعداوى لمذكراتي في سجن النساء، كما يالى: تنقسم الآراء حول التحليل النفسي النرجسية إلى ثلاثة أجزاء، فيما يلي:

أ. نرجسية ليبيدينال Libidinal (الشهوات الجنسية)

نرجسية يرتبط بالشهوات الجنسية أو أن تفسر بنرجسي الذي يؤدي إلى طبيعة الحب والهمة والهوى والشهوت الجنسية والإنفعال.[٣١]

كان كليمة نرسيسية ليبيدينال في رواية *مذكرة في سجن النساء* كما التالى:

١. تجمع الغضب في الحلفي: **أي أمر!** (٢٤)

-البوليس!

-ملابسكم ليست بوليسية!

تقدم من حلف الفرقة المسأحة ضابط، يرتدى قبعة بوليسة، وسترة بيضاء، وفوق كل كتف قطعة ذهبيةأو تحاسية تلمع، وأسنانه بيضاء تلمع في ابتيسامةمؤدبة:

-افتحي الباب من فضلك.

-لماذا.

-عندنا امر بتفتيش بيتك.

- **أريد أن أرى** هذا الأمر قبل أن أفتح الباب

[31] .Roger Kennedy, Libido,(Jogjakarta, Pohon Sukma 2003), Hal: 8

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

_ليس معنا الأمر الآن

-لا يمكن أن أفتح لكم دون أن أرى أمر النيابة هذا هو القانون.

-لا بد أن تفتحى الباب!

-لن أفتح الباب حتى أرى أمر النيابة![٣٢]

في الاقتباس وضع نوال مقاومة شرسة ضد البوليس لأن البوليس لا تفي الإجراءات في القبض عليه.

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كلمة نرسيس من حيث ليبيدينال وهي كليمة " أي أمر! ، **أريد أن أرى** هذا الأمر قبل أن أفتح الباب، لا يمكن أن أفتح لكم دون أن أرى أمر النيابة هذا هو القانون. لأن كليمة المذكور يعني نوال الرفض، ضد أو امر البوليس.

٢. وقلت: العورة هي الظلم والكذب وإلغاء عقل الإنسان.. امرأة أو رجل .... العورة هي وجودنا في هذا السجن بدون جريمة وبدون تحقيق! [٣٣]

نوال يعلن بجرأة بصوت عال أنهم السجناء السياسيين، و دولة القانون مصرى الأبرياء و معيبة .

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كلمة نرسيس الهوى من حيث العورة هي وجودنا في هذا السجن بدون جريمة وبدون تحقيق!

[٣٢] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٢٥

[٣٣] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٥٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. "إن العقل والمنطق يا أستاذ صلاح لا يمكن أن يفهم ما قلته الآن عن هذه البريئة التى ستخرج من السجن بعد أن تثبت براءتها... ألا ترى أن هذه العبرة ضد القنون! إذا خرجت هذه البريئة من السجن بعد شهر أو سنة فمن يا ترى هذا الذي سيعوضها عن هذه الآيام والليالى التي عاشتهاهنا؟! وكيف يمكن أن تقول لنا هذه العبارة وتخرج هكذا باسما مستريح الضمير....

وتقول عال عال ... لاتواجد مشاكل! ... أول مشكلة يا أستاذ صلاح أن البريئة كان يجيب أصلا ألا تكون هنا... ثم ها نحن هنا منذ أيام وأسابيع ولم يبدأ أحد معنا التحقيق !! ولا تعريف أي واحدة منا ما هي التهمة الموجهة ضدها! اقتحموا بيوتنا بالقوّاة المسلحة وبدون أمر من النبابة وحتى اليوم لا يعرف أهلنا عنّا شيئا"[٣٤]

نوال ضد رأي رئيس السجن أستاذ صلاح تفيد بأن السجناء الأبرياء سيتم الافراج عنه، بينما كانوا في حضانة في غياب الإجراءات المناسبة مع الادعاء بأن منهم يعرف ما هو خطأ حتى أنها تضعه في الخلية سجن النساء.

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كلمة نرسيسية ليبيدينال من حيث الهوى ... ألا ترى أن هذه العبرة ضد القنون!، ولا تعريف أي واحدة منا ما هي التهمة الموجهة ضدها، وحتى اليوم لا يعرف أهلنا عنّا شيئا

[٣٤] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. "من أنا. السجينة رقم ١٥٣٦. جردوني من كل شيئ حتى اسمي. لكني أفضل نفسي. أفضل أن أكون ((**السجنية**)) ذاخل هذا السجن عن أن أكون الدكتور صابر برسوم أو أي دكتور آخر".[٣٥]

نوال يشعر أكرم من السجنية زيف الأطباء ذلك

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كلمة نرسيسية ليبيدينال من حيث الحب لنفسي: أفضل نفسي

٥. الغضب يجتمّع في أعماقي ... أريد أن أنفجر في وجه هذا الرجل الذي كنت أتصور أنه بمثل العدالة فإذا به عاجز لا عن العدالة فحسب ولكن عن المنطق ذاته. إنه يتفادى النظر في عيني.[٣٦]

نوال غاضبة للمحققين لأنها اتصرفت بشكل تعس في حدذاتها التعس في وتفعل أشياء ينبغي وراء السبب إنفاذ القانون.

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كلمة نرسيسية ليبيدينال من الهوى هي: أريد أن أنفجر

٦. وقلت بغضب: أريد أن أعرف لماذا أنا في السجن ؟ لماذا أعتقيل في حين أن السادات أعلن إغلاق جميع المعتقلات وأعلن ايضا إلغاء قنون الطوارى في ١٥ ميو ١٩٨٠ ؟[٣٧]

[٣٥] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ١٧١

[٣٦] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٢٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نوال غاضب مع المحقق وسئل لماذا كان في السجن وما هي الأخطاء كان قد فعل ذلك في السجن.

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كليمة نرسيسية ليبيدينال من الهوى و الهمّة: وقلت بغضب أريد أن أعرف، لماذا أعتقيل.

٧. وقلت بغضب: قضيت بالسجن حتى الآن اثنين و عشرين يوما دون وجه حق، ودون تحقيق، وما هو التحقيق بسفر عن لا شيئ ضدي![٣٨]

أجاب نوال أسئلة المحققين مع ساخرة لأنها تصرف غير مهني و نوال لا تحصل على سبب اعتقاله لمدة ٢٢ يوما

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كلمة نرسيسية ليبيدينال من الهوى هي: ودون تحقيق، لا شيئ ضدي.

[٣٧] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٢٥١

[٣٨] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٢٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. نرسيسية مخرّبة Destruktif

نرسيسية مدمرة، كان الناس الذين يعانون هذا نرجسي، مشغول بالتهديد جدا من خلال وجود أشخاص آخرين من نفسه. من اجل ذلك الحفاظ على شرف منصبه كحاكم، و انه يجب يتحطم الكائن بالفور.[٣٩]

كان كليمة نرسيسية مخرّبة في رواية *مذكرة في سجن النساء* كما التالى:

١. سأموت من الظمأ! [٤٠]

لإجابة على الأسئلة الشرطة نوال بلا مبالاة وهجالهم كما لوأنها سوف تموتمن العطش

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كليمة نرسيسية مخرّبة من التهديد، هي: سأموت من الظمأ

٢. وقلت: هذا أمر لا يخجلنا ولكنه يخجل رجال البوليس الذين كذبوا علينا ولم يصرّحوا بأنهم يسوقوننا إلى السجن. أنا أيضا أغسل ثوبي الواحيد وأنتظره حتى يجف... [٤١]

نوال أعرب بجرأة ترى أن أكاذيب البوليس الذين المكلفة القبض عليهم أكثر حرجا من أن يجلس عاريا أثناء انتظار ملابسهم لتجف.

[39] Jeremy Holmes, Narsisisme, Pohon Sukma Jogjakarta, 2001, Hal: 50

[٤٠] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٤٣

[٤١] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٨٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون ليمة نرسيسية مخرّبة من حيث سخرية : هذا أمر لا يخجلنا ولكنه يخجل رجال البوليس الذين كذبوا علينا

٣. وقلت: فليجلوا ما شاؤوا لهم التسجيل ... ونتنفس نحن كما نشاء وتقول ما نشاء [٤٢]

قالت نوال مع رافض حول إمكانية التنصت في مكان وراء الجدار

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كلمة نرسيسية مخرّبة من حيث إكراه فليجلوا ما شاؤوا, ونتنفس.

٤. وأحس خفقات قلبي تحت ظلوعي. وعرقي يسيل على وجهي ويدخل فمي. ملمسه على لساني له لذّة حادّة لا سعة. وفي رأسي لايزل صدى الصوت والكلمات: هذا تحريض على التمرّد داخل السجن واحس خلايا عقلي تتفتح على حقيقة كأنما أدركها لأول مرة، اي حركة جماعية منتظيمة وإن كانت مجرد الرياضة البدنية أو الرقاص لها إيقاع في العقل والجسد يشبه إيقاع الثورة أو التمرد.[٤٣]

نوال تشعرون بالإهانة بالقول حراس السجن الذين اتهموها الاستفزاز ضد المعتقل عندما كان يقوم بها فقط ممارسة الصباح

[٤٢] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٨٣

[٤٣] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ١٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كلمة نرسيسية محرّبة من التهديد هي: هذا تحريض على التمرّد داخل السجن.

٥. وقلت بغضب: لا أعرف ماذا جاء فيه، ولا أعرف لماذا تسألني هذه الأسئلة العجيبة عن مقال ليس بقلمي. لماذا لا توجّه هذه الأسئلة لصاحب المقال نفسه؟ [٤٤]

نوال تشعر بعدوم الإرتياح بالسؤال المحققين لأنه يطلب علاقة بما تفعل

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كلمة نرسيسية محرّبة من التهديد هي: لماذا لا توجّه هذه الأسئلة لصاحب المقال نفسه

٦. ورفعت يدي وطلبت الكلمة. وبدأت كلامي كالآتي: تكلم السيد أنور السادات عن المعركة .. وأن اقتصاديات الحرب تستدعى الإدخار في كل شيء والعمل الجاد في جميع المواقع وزيادة الانتاجة في كل المجالات, لكني لا حطت اليوم أن أكثر من ثلاثمائة شحص تعطلوا عن اعمالهم أكثر من ساعتين في انتظار وصولكم إلى هذه القاعة، ويبدو أن هذه هي العادة المتَّبعة في مثل هذه الاجتماعات لأنكم لم تذكروا شيئا عن سبب هذا التأخير، وإني **أطلب أن** نحسب بلغة الاقتصاد والارقام مقدار ما ضاع على الدولة أو الدخل القوميّ من جزاء مثل هذا التأخير. [٤٥]

[٤٤] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٢٤٧

[٤٥] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ١٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

علقت نوال أنور السادات الذي كان في ذلك الوقت كان لا يزال يتولى منصب نائب الرئيس الجومهورية، عن رأيه قائلا لانقاذ في جميع مجالات الاقتصاد لتعزيز الحرب، ولكن هو نفسه، ولا تفعل موظفي الدولة هذا الحق لأنه قد تم إحراز الدعوة إلى الانتظار لمدة ٢ ساعة، هذا وقد تم وفقا ل نوال ضار جدا للدولة مع مضيعة للوقت.

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كلمة نرسيسية مخرّبة من حيث التهديد هي: كلامي كالآتي: تكلم السيد أنور السادات عن المعركة، بلغة الاقتصاد والارقام مقدار ما ضاع على الدولة أو الدخل القوميّ من جزاء مثل هذا التأخير.

٧. قلت: لن أجلس إلا بجوار النافذة! [٤٦]
والتجاهل حظر الشرطة والتصرف كما تشاء
هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كليمة نرسيسية مخرّبة من حيث إكراه، هي: لن أجلس إلا بجوار

٨. لن أجلس إلا في غرفة كما يجلس الآخرون، ولا يهمني أن أجلس وحدى أو مع غيري من الرجال، لكني لن أجلس أبدا في الممر! [٤٧]

نوال يؤكد ولم يسم حلل ضباط للجلوس في غرفة الانتظار الرجل انه سيبقى في الغرفة، وإما دون أو مع الآخرين.

[٤٦] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٢٢٣
[٤٧] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٢٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كلمة نرسيس من التهديد، هي: ولا يهمني

٩. وقلت: إسمي الدكتورة نوال وليس نوال![٤٨]

نوال انتقام الغرور له من قبل الانزلاق الطبيب قال في اسمها

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كلمة نرسيسية محرّبة من التهديد: إسمي الدكتورة نوال

١٠. قلت: ولماذا أوضع في السجن كل ذلك الوقت ؟! هذا ضد القانون.[٤٩]

نوال غاضبة ضد قرارا لمحقق والمحقق الذي أرسله إلى السجن بسبب ماحدث له ليس وفقا لقوانين الدولة.

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كلمة نرسيسية مخرّبة من سخرية هي: أوضع في السجن كل ذلك الوقت

١١. قلت بغضب: سمعتي الوطنية تساوي حياتى، ولن أسكت على هذا الكذب والافتراء وتشوبه السمعة ![٥٠]

نوال غاضب جدا عند تقرير إحدى عن تقراء الصحف بأنه كان اسمها من بين أولئك الذين أدى إلى أعمال شغب في مصرى

[٤٨] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ١٧١

[٤٩] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٢٥٤

[٥٠] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٢٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كلمة نرسيسية مخرّبة من التهديد: ولن أسكت على هذا الكذب والافتراء وتشوبه السمعة

١٢. ولماذا تنظر إلى حذاتى يا صديقي, انظر إلى عيني![٥١]

مراسل ساخرا مظهر نوال الذين يرتدون الأحذية الرياضية في القصر، ستبقى نوال نوال قالت بجرأة مراسل لرؤية عينيه ولا يرى ما يرتديه .

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كلمة نرسيسية من حيث التهديد هي: انظر إلى عيني!

ج. نرسيسية سليمة

نرجسية معالجة بشكل نجاح صحيح وأدت إلى القدرة على قبول وفيات، والقدرة على رؤية نفسي دون يميز تقويم التي مرتفعة أو منخفضة جدا، والقدرة على تطوير الإبداع وروح الدعابة.[٥٢]

كان كليمة نرسيسية خرّبة في رواية *مذكرة في سجن النساء* كما التالى:

١. وقلت: ليس ضدة شخصيا، أنا لا أكتب ضد أي أحد شحصيا. لي آرئي و أفكاري. المفروض أن البلد فيها ديموقراطية وكل إنسان من حقه أن يكتب رأيه الحر. [٥٣]

[٥١] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٢٩٠

[52]. Jeremy Holmes, Narsisisme, (Jogjakarta Pohon Sukma, 20٠٣), Hal :٤٨

[٥٣] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ١١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نوال تشعر ما كتبه كان الحقيقة في القلب و أفكاره لأن كل فرد الحق في حرية الرأي و دولة ديمقراطية.

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كليمة نرسيسية سليمة من حيث تقرير قوي هي: **أنا** لا أكتب ضد أي أحد شحصيا. لي آرئي و أفكاري

٢. أفضل مكانى في السجن عن أن اكتب شيئا لا ينبغ من مقلي. الكلمة الصادقة تنطلب شجاعة مثل شجاعة القتل وربما أكثر.[٥٤]

نوال أكثر راحة في السجن من منحرة المعيشة ولكن في كذبز

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون من حيث تقرير قوي، هي: أفضل مكانى في السجن عن أن اكتب شيئا لا ينبغ من مقلي

٣. ينتلق إلى أعلى ... أفكر كما أشاء... وأكتب بأصابعي على الأرض ما أشاء.. لا أحد يهددني بالفصل من وظيفتي .. لأنني بلا وظيفة ...ولا أحد يهددني بالسجن...لأنني داخل السجن ذاته.. ولا أحد يمكن أن يهددني بالموت ... لأن الحياة التي نعيشها هنا هي كالموت سواء بسواء ![٥٥]

نوال تشعر بالفخر لنفسه أن حرية التعبير دون خوف من الحكومة

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كليمة نرسيسية سليمة من حيث تقرير قوي: أفكر كما أشاء، و الشجاعة :يهددني بالموت.

[٥٤] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ١٨٢

[٥٥] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ١٩٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. قلت بهندسة: طبيب ؟ أي طبيب يعالجني وأنا نفسي طبيبة؟! [٥٦]
شعرت نوال انها لم يكن في حاجة تساعد الأطباء لعلاجل أنه نفسها لطبيب.

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كلمة نرسيسية سليمة من حيث فكاهة هي: أي طبيب يعالجني وأنا نفسي طبيبة

٥. انتهت هذه المرحلة من حياتي والآن بدأت مرحلة أخرى[٥٧]
بعدالحرية يشعر نوال بحصولت على حياة جديدة.

هذا البيان تستطيع أن تبين الباحثة يكون كلمة نرسيس من حيث التكبير حياتي والآن بدأت مرحلة أخرى

تركيب الشخصيات نوال السعداوى

نمرة	حادثة	تركيب الشخصيات	صفحة	سبب
١	عذابي حين أجلس للكتابة هو تلك المسؤوليات الصغيرة في	الأنا	١٩	مختل

[٥٦] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٢١٨
[٥٧] نوال السعدوي, مذكراتي في السجن النساء, (القاهر.دار الهلال) :١٩٨٣, ص ٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	البيت.			
٢	لم اكن أسافر اختبار. كنت احبث عن وطن الآخر.	الأنا العليا	٢١	لايشعر بالاحترام
٣	نهضت وسرت نحو الباب	اد	٢٣	سير
٤	أغلقت الشراعة. جسدي يرتعد. قلبي تحت ضلوعي يقد بعتف.	الأنا العليا	٢٥	خائف
٥	حركت قدمي فوق الارض إلى الإمام وإلى الخلف وتحوّلت في الحجرات الثلاث. ما أعرف ماذا أفعل.	الأنا العليا	٢٥	أشعر بعدم الارتياح
٦	أريد أن أذهب إلى دورة المياء	اد	٤١	تريد التغوط
٧	وسرى الغضب المفاجىء كالقشعريرة فوق جسدي وانتفضت أو ربما قفزت في الهواء كففرخة مدبوخة	الأنا	٤١	شعرت بالغضب و نذل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	وقلت: ماذا تقصد بقولك همرأة مثلي؟ أتظن أنني امراءة أقل من الرجال؟ أنا امراءة أكثر احتراما من اي رجال هنا بمن فيهم مديرك الكبير!			
٨	اول ليلة في السجن نسيت وأنا نائمة ما حدث	اد	٦٥	نام
٩	وتعلمت في السجن ما لم أتعلّمه في كليّة الطب. زحف البصر على جسمى ولم يحدث لي أي شيئ. وزحفت الصراصير عليّ ولم يحدث لي أي شيئ. وتبدد الخوف الذي عشت به من هذه الكائنات الصغيرة البريئة, التي تتحرك براشاقة عجيبة في الليل وتبحث لنفسيها عن الطعام في القمامة وشوق الجدران. وأصبحت أنامنوما عميقا	اد	٦٥	اشعر لخوف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	هنيئا وهي تترقص من حولي دون أن يصيبني شيء.			
	وفي السجن عرفت النقضين معا. قيمة الحزن وقيّمة الفرح. ذورة الألم وذورة اللذة. أعظم جمال وأعظم واشدّ القبح. وفي بعض اللحظات تصورت نفسي أعيش قصة حب جديدة. كيف؟ لا أدري, لكني في السجن وجدت قلبي متفتحا للحب كما كنت في أول الشباب وربيع عمري. وفي السجن تذكرت ضحكتي المنطلقة وأنا طفلة, وعاد إلى فمي طعم دموعي في اقسى وأصعب أيام حياتي.	انانى	٧٣	مرتبك
١٠	وضحكت وأنا أقول: هذا شئ جميل ..سوف تصلهم بسرعة آرا ؤنا التيبخاف الآخرون من	اد	٨٣	تشعور سرور

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	البوحبها أمامهم			
١١	أرهفت السمع لألتقط كليمة الأغنية. صوتها مليء بشجن عجيب	اد	١٠٢	استمع
١٢	مددت قدمي, الشعاع فوق ساقى ساخن يحرق كشعاع من اللهب.	اد	١٠٥	تمتع بالهواء أثناء النهار
١٣	ملمس الفأس في يدي له لذة. وحركة ذراعي صاعدة هابطة. أضرب الأرض بكل قوّتي. العرق بتصبب عزيزا. متعة كالنسوة تغزو جسدى وعقلى. مند الطفولة لم امسك فأسا. كنت أتسابق إليه أنا و أخي, كان أكبر منّي, وساقاه أطول من سقيّ, لكني كنت أسبقه واخدة الفأس. احب هذه الحركة العنيفة لكل عضلات الجسم. واحب رائحة بطن الأرض حين أشقها,	الأنا العليا	(١٣٧)	اشعر بالسعادة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	والبذور أضعها بين الشقوق, الماء يجري في القناة الطويلة له رائحة الطمي... والحقول الخضراء الممتدة.. والزرع الأخضر يلمع تحت الشمس.			
١٤	لكن لم أكن أستغرق في النوم. ظهري فوق السرير لا يصبح أبدا فى وضع أفقي مستقيم.	اد	١٤٠	يشعر بعدم الارتياح
١٥	يعود الوجوم... والكآبة. شراء بطارية للراديو مشكلة, لا يمكن شراؤها من كانتين السجن كالسجائر.	الأنا العليا	١٤٦	تشعر يأس
١٦	أشفقت عليها. نميت أن تفتح لي قبليها وتحكي مأساة حياتها, قلت لها وهي تفتش حقيبتى يوما: لماذا اشتغلت ضابطة في سجن. هل تجدين لذة في فتح حقائب الغير؟!	الأنا	١٥٣	تشعر بالتعاطف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٧	واقربت منه... ونظرت في عينيه الجاحظتين... طبّت عينيّ في عينيه وقلت: أنا طبيبة وأعرف أن هذا جرب وليس إلا الجرب...وقد أيّد تشخيصي طبيب شاب اختفى ولم نعرف ماذا حدث له.	الأنا	١٦٩	تشعر الغضب
١٨	من أنا. السجينة رقم ١٥٣٦. جردوني من كل شيئ حتى اسمي. لكني أفضل نفسي. أفضل أن أكون ((السجنية)) ذاخل هذا السجن عن أن أكون الدكتور صابر برسوم أو أي دكتور آخر.	الأنا	١٧١	تشعر يأس
١٩	والآن أتشكك من كل شيئ. ما جدوى الكتابة؟ حروف ميّتت فوق الورق. ولمن أكتب؟ ومن يقراء؟ هل ارتفع صوت واحد حين دخلت السجن؟!	الأنا	١٨٥	يشعر بخيبة أمل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٠	ينتلق إلى أعلى ... أفكر كما أشاء... وأكتب بأصابعي على الأرض ما أشاء.. لا أحد يهددني بالفصل من وظيفتي .. لأنني بلا وظيفة ...ولا أحد يهددني بالسجن...لأنني داخل السجن ذاته.. ولا أحد يمكن أن يهددني بالموت ... لأن الحياة التي نعيشها هنا هي كالموت سواء بسواء !	الأنا	١٩٢	أشعر بالفخر
٢١	دقات قلبي سريعة. تشبه دقات قلبي وأنا تلميذة صغيرة في المذرسة صغيرة في المدرسة ذاهبةإلى الامتحان. حملت ليلة الأمس أنني كنت جالسة بين تلاميذ وأمامي أسئلةالامتحان. لم أعرف الإجابة علي أي سؤال.	اد	٢٢٢	يحلم الطفولة
٢٢	أخذت شهيقا عميقا...	اد	٢٢٤	يشعرون

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	هل كنت ميته وصحوت؟ هل كنت مذفونة ثم خرجت إلى سطح الأرض؟س			بعدم الأمان و الخلط
٢٣	أفقت على اسمى يرنّ في الجو. نهضت ومن خلفي ساد حارسي, وأمامي ضابط يقوديني إلى باب مغلق	الأنا	٢٣٨	الاستجابة ل دعوة البيني
٢٤	وضحكت. لا أدري لماذا ضحكت. لكني تذكرت امرأة مصرية ذات شعر رماديّ, كانت واحداة في الموكب الذي تسير فيه زوجة السادات في مؤتمر كوبنهاجن... قابلتني وجها لوجيه في أحد الأروقة فصاحت بصيق..	اد	٢٥٠	يشعر مضحك
٢٥	انتهيت من قراءة المقال, ونسيت في لحظة أنني كاتبة المقال وملأني الإعجاب بمن كتبه. ثم تذكرت فجأة أنني أنا التي	الأنا	٢٥٢	أشعر بالفخر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	كتبته, فملأني الزهو والإعجاب بنفسي.			
٢٦	فتحت الباب بسرعة خوفا من الاختناق.. التفتت حولي الزميلات. قلت بصوت خائر يائس:الإصابة حفيفة...في الذراع!	الأنا	٢٦٨	يشعر بالخوف واليأس
٢٧	فقدت الاستقرار والهدوء. لم أعد أستطيع التركيز في شيئ. عجزت حتى عن الكتابة..ما أن أمسك القلم حتى يوح لي وجه زوجي, وابتنى, وابني...ويشتغل خيالي, أتصوّر نفسي حاملة حقيبتيوافقة أمام باب بيتي أدق الجرس .. ويفتحون الباب!	الأنا	٢٧٦	أشعر بعدم الارتياح
٢٨	قلت بغضب: سمعتي الوطنية تساوي حياتى, ولن أسكت على هذا الكذب والافتراء وتشوبه	الأنا	٢٨٨	اشعر الغضب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	السمعة !			
٢٩	لخظة كالحيال . كتلك المشاهد التي تحدث في القصص والروايات. من الزنزانة إلى قصر رئيس الجمهورية إلى ذرعي زوجي في بيتنا!	الأنا	٢٩٧	اشعر بالسعادة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id